كاتا

مجلّة مُعلّم التّعليم المسيحيّ

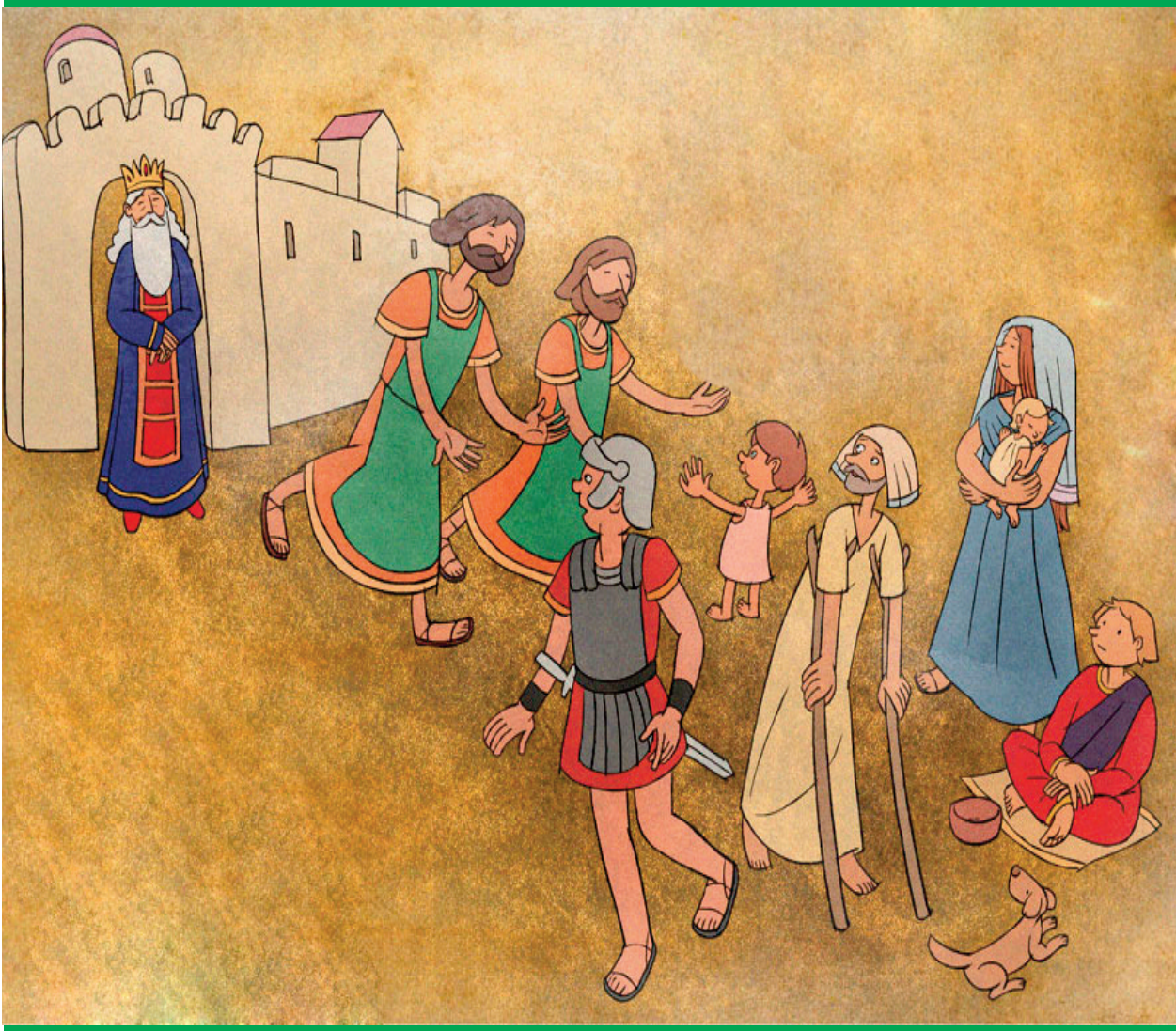

عدد خاصّ
بدايَة السّنة

العدد ١٧٠
تشرين الأوّل - الثّاني ٢٠٢٤

في هذا العدد

- مُقدِّمة ______ ١
- ماذا يَعني عَمَلِيًّا أَن تَكونَ مُعَلِّمَ تَعليمٍ مَسيحِيّ ______ ٢
- «إِذهَبوا وَادعوا إِلَى العُرسِ كُلَّ مَن تَجِدونَ ______ ٣
- تَمثيلٌ دراميٌّ لِمثلِ المَدعُوّينَ المُتخَلِّفينَ عَنِ الدَّعوَة ______ ١١
- «طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ الرَّبِّ» ______ ٢٠
- يوبيلُ العامِ ٢٠٢٥ : «الرَّجاءُ لا يَخيب» ______ ٢٢
- شِعارُ يوبيل ٢٠٢٥ «الرَّجاءُ لا يَخيب» ______ ٢٧

أسَّسَتْها الأخت وردة مكسور
من راهبات القَلبَينِ الأقدسينِ سنة ١٩٨٦

رئيسة التَّحرير: الأخت وردة مكسور
أُسرَة التّحرير: السيّدات: ريما فارس عيد
ميرنا حدشيتي طانيوس
ميشلين بشعلاني الحاج
كرستين نصر نقولا، ومُعلِّمو التّعليم المسيحيّ

مَركَز التّربية الدّينيّة لراهباتِ القلبينِ الأقدسين – التّباريس www.cer.sscc.edu.lb - cer@cer.sscc.edu.lb

هاتف: ٢٠١٢٧٥ – ٢٠٠٦٣٥ – ٢٠٠٦٣٢ – ٠١/٢٠٠٦٣٧ – فاكس ٠١/٢٠١٢٧٥

كي تستمرَّ رسالتُنا بنَشرِ كَلِمَةِ الله

Pour nous soutenir dans notre mission d'annonce de la Parole

انَّ رِسالَتَنا في مَركزِ التّربيّةِ الدّينيّةِ هِيَ أَن تَصلَ كَلِمَةُ اللهِ إِلى الجَميعِ لا مَنقوصَة وَلا مَبتورَة بَل سَليمَة وَصَحيحَة مِن خِلالِ عَمَلِنا الدَّؤوبِ وَكُلّ مَنشوراتِنا وَإِصداراتِنا، وَمِن خِلالِ مُعَلِّمين يَسهَرونَ عَلى تَجديدِ مَعلوماتِهم وَمُواكَبَتِهم لِنَشاطاتِ الكَنيسَةِ فَيُشِعَّ نورُ المَسيحِ في أَقاصي الأَرض! وَها نَحنُ نَضَعُ كل منتوجاتنا في مُتَناوِلِكُم مَجّانًا...

لِتَبَرُّعاتِكُم إِلى مَركَزِ التَّربِيّةِ الدّينِيَّة،
تَواصَلوا مَعَنا عِبَر الهاتِفِ عَلى الأرقام:
٠٠٢ ١٩٢ / ٧٦ (٩٦١)
٦٦١٢٠١ / ٠٣ (٩٦١)

Pour nous aider aider
Contacter nous aux numéros :
+961 76 192002
+961(3)3661201

الإفتِتَاحيَّـــة

«إذهَبوا وَادعُوا الجَميعَ إِلَى العُرس» متّى ٢٢.

لَقَد ضاقَتْ صُدورُنا حُزنًا في هَذهِ الأَيّامِ بَعدَ أَن امتَلأَتْ مَدارِسُنا وَمَراكِزُنا مِن شَعبِنا وَأَهلِنا الَّذينَ نَزَحوا مِنَ الجَنوبِ تارِكينَ بُيوتَهُم وَأَرزاقَهُم وَأَعمالَهُم وَراحَتَهُم وَراحوا يَبحَثونَ عَن مَكانٍ آمِنٍ وَعَن سُبُلِ العَيشِ وَالحاجاتِ اليَوميَّةِ وَالضَّروريَّةِ لِلحَياة.

نَعَم وَنَحنُ في هَذهِ الحالَةِ المُخزِيَّةِ يَبدَأُ أُسبوعُ الرِّسالَةِ العالَميِّ الَّذي يَدعونا فيهِ الأَبُ الأَقدَسُ إِلَى الدُّخولِ في شَرِكَةٍ مَعَ الإِخوَةِ وَالأَخَواتِ في كُلِّ قارَّة، وَلا سِيَما أُولَئِكَ الَّذينَ يَعمَلونَ بِلا كَلَلٍ مِن أَجلِ إِعلانِ مَلَكوتِ اللّه، مِثلَ الخُدّامِ في مَثَلِ الوَليمَة. وَكَأَشخاصٍ مُعَمَّدين، نَحنُ جَميعًا مَدعُوّونَ لِلاستِفادَةِ مِن هَذا الأُسبوعِ لِتَوسيعِ قُلوبِنا وَرَفعِ صَلَواتِنا عَلَى نِيَّةِ جَميعِ المُبَشِّرينَ وَالعِلمانِيّينَ وَالكَهَنَةِ وَالرُّهبانِ مُتَّحِدينَ وَمُشارِكينَ في رِسالَةِ الكَنيسَةِ في العالَم، «إِذهَبوا وَادعوا الجَميعَ إِلى العُرس» هَذا الالتِزام، هُوَ استِجابَةٌ لِدَعوَةِ السَّيِّدِ لِخُدّامِهِ وَهُوَ في صَميمِ مَعمودِيَّتِنا، بَحيثُ تَتِمُّ دعَوَةُ كُلِّ مَن نَلتَقي بِهِ لِلانضِمامِ إِلَى «العُرس». فَالوَليمَةُ الَّتي أَعَدَّها لَنا المَلِكُ وَدَعانا إِلَيها جاهِزَةٌ وَلَكِن هَل نَحنُ قادِرونَ عَلَى تَلبيَّةِ الدَّعوَة؟ هَل يُمكِنُنا أَن نَتَخَلّى عَن أُمورٍ تَربِطُنا لِنَذهَبَ إِلَى الوَليمةِ هَل سَنُلَبّي الدَّعوَةَ مِثلَ بولين جاريكو؟

لَقَد حاوَلَتْ «كاتا» تَقديمَ الوَسائِلِ وَالأَفكارِ وَالأَلعابِ وَمَعَ إِمكانِيَّةِ عَيشِ وَتَمثيلِ مَشهَدِ الوَليمَةِ إِن مَعَ الأَهلِ أَو التَّلاميذِ وَالمُعَلِّمينَ لِأَنَّ عَيشَ هَذا الحَدَثِ يَجعَلُ كَلِمَةَ اللّهِ تَتَغَلغَلُ فينا وَتُفرِحُنا لِأَنَّ فَرَحَنا هُوَ الرَّبُّ وَكَلِمَتُه.

وَالكَنيسَةُ أُمُّنا وَحاضِنَتُنا تَدعونا لِنَعيشَ هَذهِ السَّنَة يوبيلَ الرَّجاءِ تَحتَ شِعار «الرَّجاءُ لا يُخَيِّبُ صاحِبَه، لِأَنَّ مَحَبَّةَ اللهِ أُفيضَت في قُلوبِنا بِالرُّوحِ القُدُسِ الَّذي وُهِبَ لَنا» (روما ٥، ١-٢. ٥) مِن هُنا اختارَ قَداسَةُ البابا لِليوبيلِ هَذا الشِّعارَ وَالرَّجاءُ لا يُخَيِّب. نَعَم نَحنُ في وَسَطِ عاصِفَةٍ أَمواجُها عَنيفَةٌ وَهائِجَةٌ وَلَكِنَّنا لا نَخافُ أَن يَبتَلِعَنا البَحر، لِأَنَّنا واقِفونَ عَلى الصَّخرَة. قَد يَكونُ البَحرُ هائِجًا، لَكِنَّهُ لا يَستَطيعُ أَن يَكسِرَ هَذهِ الصَّخرَة؛ قَد تَرتَفِعُ الأَمواج، لَكِنَّها لا تَستَطيعُ أَن تَبتَلِعَ مَركَبَ يَسوع. مِمَّ نَخاف؟ «أَنا مَعَكُم طولَ الأَيّامِ إِلَى مُنتَهَى الدَّهر».

الأخت وردة مكسور

ماذا يَعني عَمَليًّا أن تَكونَ مُعَلِّمَ تَعليمٍ مَسيحِيّ

إنَّ مُعَلِّمَ التَّعليمِ المَسيحِيِّ هُوَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ شَخصٌ مُعَمَّد، تِلميذٌ لِيَسوعَ المَسيح:

إنَّهُ يُشارِكُ ما يَجعَلُهُ حَيًّا، وَيَشهَدُ لَهُ بِكَلِماتِهِ وَكِيانِه. فَهُوَ لا يَسعَى إِلَى مَعرِفَةِ كُلِّ شَيءٍ عَن مَشهَدٍ مِنَ الإنجيل، بَل يَسعَى إِلَى جَعلِ الرّوحِ القُدُسِ يَتَكَلَّمُ فيهِ وَفي الأَطفال.

يَضَعُ نَفسَهُ في خِدمَةِ المَسيحِ وَقَريبِه. فَهُوَ يَعلَمُ أَنَّهُ هَشٌّ وَيَتَّكِئُ عَلَى الرَّبّ.

يُكَوِّنُ نَفسَه، وَيُعَزِّزُ تَنشِئَتَهُ مِن خِلالِ الدَّوراتِ وَالقِراءاتِ وَالإِطِّلاعِ الدّائِمِ عَلَى أَخبارِ الكَنيسَةِ وَ ما يَصدُرُ عَنها.

يُعَمِّقُ إيمانَهُ مِن خِلالِ الصَّلاة، وَقِراءَةِ الكَلِمَة، وَالحَياةِ الأَسرارِيَّة. إِنَّهُ يَعلَمُ أَنَّ «مَعرِفَتَهُ جُزئِيَّة» (١كو ١٣: ١٢)، وَأَنَّهُ في بِدايَةِ الطَّريق.

يَهتَمُّ بِكُلِّ وَلَد. وَيَنتَبِهُ لأولَئِكَ الَّذينَ يُعَبِّرونَ عَن أَنفُسِهِم بِسُهولَةٍ وَكَذَلِكَ لأولَئِكَ الَّذينَ لا يَقولونَ شَيئًا، فَهُم رُبَّما يَختَبِرونَ مَحَبَّةَ اللّهِ بِشَكلٍ مُختَلِف.

يَتَعَلَّمُ مَعَ الأَولادِ وَمِن أَجلِهِم وَمِن خِلالِهِم. يُدرِكُ أَنَّ الكُتُبَ لا تُعلِّمُ كُلَّ شَيء، بَل يَتَعَلَّمُ الإِنسانُ أَيضًا مِن الَّذينَ يَلتَقي بِهِم، حَتّى لَو بَدوا لَنا صِغارًا.

يُدرِكُ أَنَّهُ يَحتاجُ إِلَى صَلاةِ وَدَعمِ الجَماعَةِ الكَنَسِيَّةِ لِلمضيِّ قُدُمًا.

يَعي أَنَّهُ كَمُعَلِّمٍ لِلتَّعليمِ المَسيحِيِّ عَلَيهِ الانضِمامُ إِلَى فَريقٍ يَدعَمُ أَعضاؤهُ بَعضَهُم البَعض وَيَتَشارَكونَ الأَفراحَ وَالصُّعوباتِ وَيَتَدَرَّبونَ مَعًا.

إحياءٌ إرساليّ

«إذهَبوا وَادعوا إلَى العُرسِ كُلَّ مَن تَجِدونَه»

فيما يَلي إحياءٌ إرساليٌّ مُستَمَدٌّ مِن مَوضوعِ

أُسبوعِ الرِّسالاتِ لِهَذا العام!

التحضيرات

- نَسخُ بِطاقَةِ الدَّعوَةِ عَلَى عَدَدِ المُشارِكينَ وَوَضعُها في مُغَلَّفاتٍ جَميلَةٍ يُكتَبُ عَلَيها بِخَطٍّ جَميل: "المَلِكُ يَدعوكُم إِلَى عُرسِ ابنِه" ثُمَّ وَضعُ كُلِّ مُغَلَّفٍ في داخِلِ الإِنجيل.
- نَسخُ رُسومِ الحِجارَةِ وَالشُّموعِ عَلَى عَدَدِ الأَولاد.
- نَسخُ نَردِ الأُخوةِ وَتَكبيرُه.

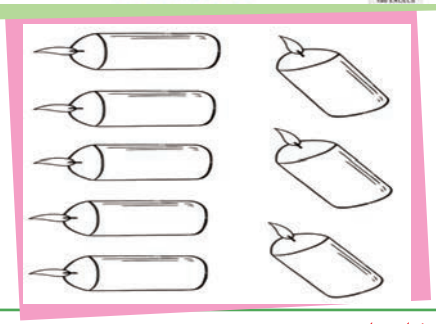

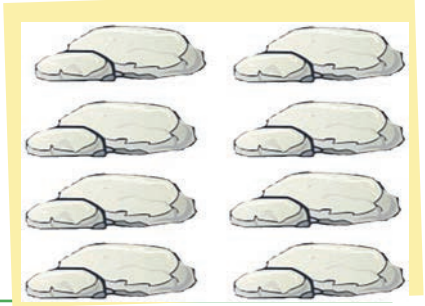

الُمجاريات

البِدايَة

يُرَنِّم الجَميع: تَرنيمَةَ «كتار كتير النّاس»

-يَطلُبُ المُعَلِّمُ مِن كُلِّ تِلميذٍ فَتحَ إنجيلِ متّى ٢٢/ ١-١٤ .

-يَسأَلُ: «**ماذا وَجدْتُم في داخِلِ الأَناجيل؟ (مُغَلَّفات) ما هِيَ العِبارَةُ المَكتوبَةُ عَلَيها ؟**»

-يَقول: المَلِكُ دَعا كُلَّ النّاس. وَجَّهَ دَعوَتَهُ بِفَرَحٍ لِأَنَّهُ أَرادَ مُشارَكَةَ سَعادَتِهِ مَعَ أَصدِقائِهِ وَمَعارِفِه. وَأَرسَلَ خَدَمَهُ لِدَعوَةِ هَؤلاء...

هَل لَبّوا الدَّعوَة؟

الأُحجِيَّة

يُوزِّع المُعَلِّمُ التَّلاميذَ إِلَى فِرَقٍ وَيُعطي كُلَّ فَريقٍ لَوحَةَ الرُّسومِ وَقِطَعَ الأُحجِيَّةِ وَيَطلُبُ إِلَى كُلِّ فَريق:

- **قِراءَةَ** المَشهَد.
- **التَّعَرُّفَ** إِلَى المَدعُوّينَ وَكِتابَةَ اسمِ أَو عَمَلِ أَو لَقَبِ كُلٍّ مِنهُم قُربَ رَسمِه.
- **تَركيبَ** الأُحجِيَّةِ لِلحُصولِ عَلَى العِبارَة.
- **الإِجابَةَ** عَلَى السُّؤال: **ما رَأيُكُم بِمَوقِفِ هَؤلاء؟**

الحَجَرُ وَالشَّمعَة

يُعَبِّر كُلٌّ فَريقٍ عَن إجابَتِه.

يقولُ المُعَلِّم: الضُّيوفُ لَم يَأتوا إِلى وَليمَةِ المَلِك! جَميعُهُم كانوا مَشغولينَ جِدًا بِأَنشِطَتِهِم، وَكُلُّ شَخصٍ كانَ لَدَيهِ عُذرٌ جَيِّد.
مَع الرَّبِّ أَحيانًا يَكونُ الأَمرُ نَفسُه، فَكَم مِن مَرَّةٍ مَثَلاً لا نُلَبّي دَعوَتَهُ إِلَى الوَليمَةِ في القُدّاسِ فَما هِيَ أَعذارُ كُلٍّ مِنّا؟

يَترُكُ المُعَلِّمُ وَقتًا لِلتَّفكيرِ ثُمَّ يُوَزِّعُ لِكُلِّ تِلميذٍ حَجَرًا وَشَمعَةً حَتّى يَكتُبَ كُلٌّ عَلَى الحَجَرِ ما يَمنَعُهُ مِن تَلبِيَّةِ دَعوَةِ الرَّبِّ وَعَلَى الشَّمعَةِ ما يَدفَعُهُ إِلَى تَلبِيَّتِها.

يَتَقَدَّمُ الأَولادُ إِلَى اللَّوحَةِ الفارِقَةِ لِلَصقِ الشُّموعِ وَلِرَميِ الحِجارَةِ في سَلَّةِ المُهمَلات.

نَردُ الأُخوَة

يَقولُ المُعَلّم: مُعظَمُ المُرسَلين وَالقِدّيسينَ كانوا كَهَؤلاءِ الضُّيوفِ وَلَم يَستَجيبوا لِدَعوَةِ اللّهِ دائِمًا.. وَبولين جاريمو شَفيعَةُ الرِّسالاتِ مِنهُم. فَكانَتْ تُحِبُّ المَرَحَ وَارتِداءَ المَلابِسِ الجَميلَةِ وَالكَثيرَ مِنَ المُجوهَرات. وَلَكِن، في يَومِ الأَحَد، وَفي خِلالِ الصَّومِ الكَبير، سَمِعَتْ عِظَةً لِكاهِنٍ حَرَّكَت قَلبَها... فَقَد تَحَدَّثَ عَنِ المَواقِفِ الَّتي يُمكِنُ أَن نَتَّخِذَها تِجاهَ أَنفُسِنا، تِجاهَ الآخَرين، تِجاهَ اللّه، وَلَكِن أَيضًا عَنِ السُّلوكِيّاتِ الَّتي تَمنَعُنا مِنَ السَّيرِ مَعَ الرَّبّ. في ذَلِكَ اليَوم، أَدرَكَتْ بولين أَنَّ عَلَيها أَن تَتَغَيَّر. ثُمَّ اختارَتْ أَن تَبدَأَ طَريقًا جَديدًا لِلاستِجابَةِ لِدَعوَةِ الرَّبِّ فَأَعطَتِ الكَثيرَ مِنَ الحُبِّ وَالأَمَلِ وَاللُّطفِ وَالتَّشجيع. وَها هِيَ تَسيرُ عَلَى دَربِ القَداسَة.

ـ وَكُلٌّ مِنّا كَيفَ يَستَطيعُ أَن يُغَيِّرَ شَيئًا في قَلبِهِ اليَوم؟

يَتَقَدَّمُ كُلُّ وَلَدٍ إِلَى طاوِلَةِ المُعَلِّمِ وَيَرمي نَردَ الأُخوَةِ وَيُقَرِّرُ عَيشَ ما سَيَحصُلُ عَلَيهِ وَالبَدءَ بِالتَّغَيُّرِ مِن خِلالِه.

الدَّعوَةُ وَالبوست ايت

يَقولُ المُعَلِّمُ وَالآنَ افتَحوا بِطاقَةَ دَعوَتِكُم... وَيَطلُبُ مِن أَحَدِ التَّلاميذِ قِراءَتَها.

يَقولُ الرَّبُّ يُرسِلُكُم لِدَعوَةِ مَن تَشاؤونَ لِحُضورِ العُرسِ السَّماوِيّ...

يُوَزِّعُ المُعَلِّمُ عَلَى الأَولادِ بوست ايت لِيَكتُبَ كُلٌّ عَلَيها اسمَ أَحَدٍ يُريدُ أَن يُعطيَهُ دَعوَةً مِنَ الرَّبِّ لِحُضورِ العُرسِ السَّماوِيِّ مَعَ عِبارَةٍ تُعَبِّرُ عَن أَهَمِّيَّةِ تَلبِيَّةِ هَذِهِ الدَّعوَةِ الَّتي سَتَحمِلُ لَهُ الكَثيرَ مِنَ الفَرَح (مِنَ المُهِمِّ أَن يُعطِيَ كُلُّ وَلَدٍ الدَّعوَةَ لِمَن كَتَبَ اسمَه)

الأُحجِيَّة

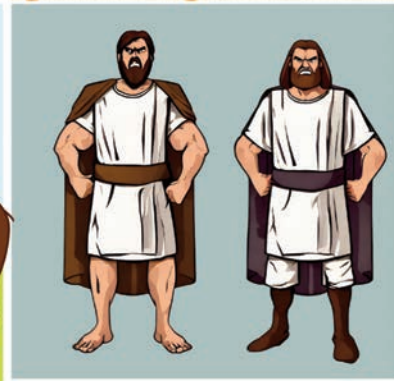

كلّ المدعوّين اجابوا
أنّهم لن يتمكّنوا من الحضور
للمشاركة وليمة الملك

الحَجَرُ وَالشَّمعَة

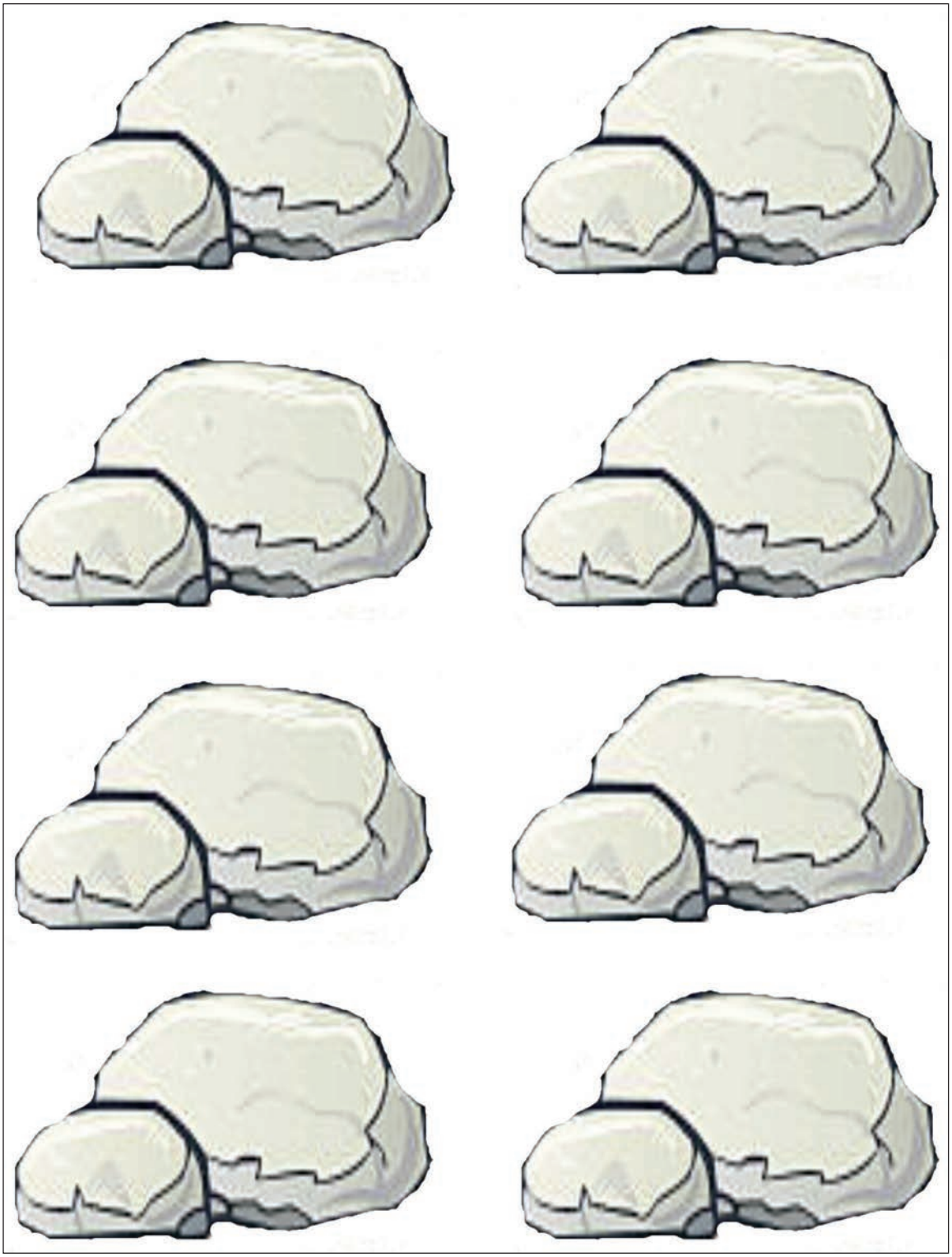

الحَجَرُ وَالشَّمعَة

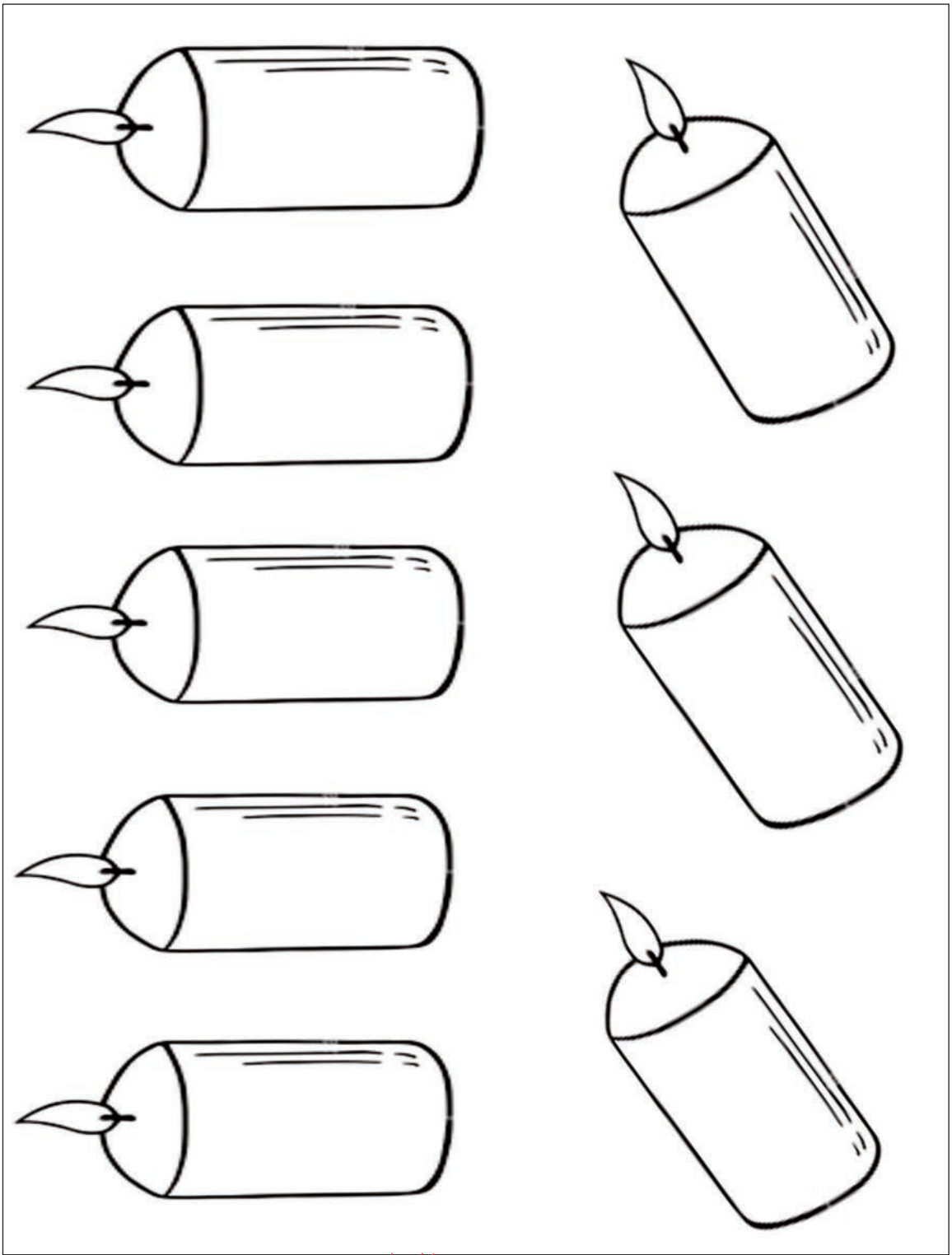

تَضامُن

أقومُ بعملٍ ملموسٍ من أجل الآخَر، مدينتي ووطني

ألصق و اطوي

ألصق و اطوي

إحترام

أعترفُ للآخر بكرامتِه، و صفاتِهِ و مواهبِهِ.

تعاطُف

أتفّهم الآخر وأفكارِه وآلامِه وأفراحِه.

التزام

أستمرُّ في العمل والتّحرّك من اجل الإنسانيّة مهما كان ذلك صعبًا.

المُعاملة بالمثل

حتّى يعتبرني الآخر أَخًا له.

ألصق و اطوي

ألصق و اطوي

مبادرة

أقومُ بالخطوة الأولى نَحوَ الآخر.

من المواطنة الى الأخوة

أقصّ[té] الرّسم متّبعًا النّقاط ثمّ الصق و اطوي الألسنة نحو الدّاخل لأحصلَ على الشّكل المُناسب.

Tab EXCELS

تَمثيلٌ دراميٌّ لِمثلِ المَدعُوّينَ المُتَخَلِّفينَ عَنِ الدَّعوَة

(لوقا ١٤/١٥-٢١)

أينما كُنتُم سواء في التّعليمِ المسيحيّ في الرّعية، في الحركات الرّسولية ، في التّعليم الحضوري في المدرسة ، تَقتَرِح "كاتا" عليكم عيشَ مشهدٍ إنجيليٍّ مع الأولاد مِن خِلالِ الجسد مع تِقَنِيَّةَ "التَّمثيلِ الدّراميّ".

اختَرْنا هَذا المَثَلَ مِن وَحيِّ أُسبوعِ الرِّسالَة، وَهُوَ يُوَفِّرُ فُرصَةً مُمتازَةً لِلتَّفكيرِ في الإقصاءِ وَالاستِبعاد، وَهُوَ واقِعٌ مَوجودٌ في مُجتَمَعِنا وَكَذَلِكَ في عالَمِ المُراهِقين.
فَمَن المُستَبعَد؟ وَأَمامَ هَذا الواقِع، ما هِيَ المَواقِفُ الَّتي يَجِبُ أَن نَتَّخِذَها وَنُنَمّيَها كَمَسيحِيّين؟

يَبدَأُ هَذا النَّشاطُ بِمُقَدِّمَةٍ تَشرَحُ ماهِيَّةَ "الأَمثال" في الأَناجيل، لِنَنتَقِلَ إِلى عَيشِ مَثَلَ وَليمَةِ العُرسِ الَّذي سَيُفسِحُ المَجالَ لِفَهمٍ أَفضَلَ لِما يَبدو عَلَيه مَلَكوتُ اللّهِ اليَوم.

المُدَّة التَّقريبيَّة: ساعَةٌ وَنِصفُ السّاعَة

الأَهداف:

- تَنمِيَةُ حِسِّ الإِبداعِ المَسرَحِيِّ وَالارتجال.
- اكتِشافُ ماهِيَّةِ الأَمثال.
- التَّفكيرُ في مُشكلَةِ الاستِبعاد.
- التَّفكيرُ في رُدودِ الفِعلِ المُحتَمَلَةِ عَلَى الاستِبعاد.

مَراحِلُ عَيشِ النَّشاط

- ☐ مُقَدِّمَةٌ عَنِ الأَمثال (١٠ دَقائِق)
- ☐ تَحضيرُ المَشهَد (١٥ دَقيقَة)
- ☐ تَمثيلُ المَشهَدِ الكِتابِيِّ «الحَرفِيّ» (٤٥ دَقيقَة)
- ☐ تَمثيلُ المَشهَدِ "المُحدَث" (٤٥ دَقيقَة)
- ☐ مُشارَكَةٌ حَولَ كَيفِيَّةِ عَيشِ التَّجرِبَة (١٥ دَقيقَة)

المَراجِعُ المُلازِمَة

- كُتُبُ العَهدِ الجَديدِ عَلَى عَدَدِ الأَولاد . فَمِنَ المُهِمّ أَن يَلمُسَ الوَلَدُ بِيَدَيهِ الكِتابَ المُقَدّسَ لِأَنّ هَذا يُساعِدُهُ عَلى خَلقِ عِلاقَةٍ حَميمَةٍ مَعَه (في حالِ تَعَذَّرَ ذَلِك، يُنسَخُ النَّصُّ الكِتابِيّ (المُلحَق ١) عَلَى عَدَدِ الأَولاد)
- تَحضيرُ الأَزياءِ وَالأكسسوارات. فَمِنَ الأَسهَلِ دائِمًا الدُّخولُ في الشَّخصِيَّةِ عِندَ ارتِداءِ زيٍّ يُجَسِّدُها. (يُقَدِّمُ المُلحَقُ ٢ بَعضَ الأَفكارِ لِصُنعِ الأَزياء)
- شُموعٌ لِخَلقِ جَوٍّ مِن الاستِبطانِ وَالرّوحانِيّة.

المَجاريات

التَّرحيبُ (٥ دَقائِق)

يَأخُذُ المُعَلِّمُ الوَقتَ الكافِيَّ لِيُرَحِّبَ بِالأَولادِ وَيَشرَحُ بِاقتِضابٍ ما سَيَتِمُّ عَيشُه.

مُقَدِّمَةٌ عَنِ الأَمثال (١٠ دَقائِق)

قَبلَ العَمَلِ عَلَى النَّصِّ الكِتابِيِّ لِلمَثَل، يَسأَلُ المُعَلِّمُ الأَولاد: «**ما هُوَ المَثَل؟**» وَ«**لِماذا استَخدَمَ يَسوعُ هَذا النَّوعَ مِنَ القِصَص؟**» (يُقَدِّمُ المُلحَقُ ٣ بَعضَ العَناصِرِ لِتَحريكِ هَذا الحِوار)

تَحضيرُ تَمثيلِ المَشهَد (١٥ دَقائِق)

تِقَنِيَّةُ المُشارَكَةِ الكِتابِيَّةِ المُقتَرَحَةِ هِيَ التَّمثيلُ الدّرامِيُّ الَّذي يَسمَحُ بِفَهمِ الشَّخصِيّاتِ "مِنَ الدّاخِل" وَتَطويرِ عِلاقَةٍ وُجدانِيَّةٍ مَعَ النَّصّ.

المَراحِل

- يَطلُبُ المُعَلِّمُ مِنَ الأَولادِ أَن يَجِدوا نَصَّ المَثَلِ في الكِتابِ المُقَدّسِ (لوقا ١٤/ ١٥-٢٤). (أَو يُوَزِّعُ نُسَخًا مِنَ النَّص)
- يَقومُ بِقِراءَةٍ أولى لِلنَّصّ، ثُمَّ يُحَدِّدُ الأَدوارَ الَّتي سَيَتِمُّ تَجسيدُها:

- ☐ راوي المَثَل.
- ☐ رَجُلٌ غَنِيّ
- ☐ الخَدَمُ وَالخادِمات.
- ☐ المَجموعةُ الأولى مِنَ الضُّيوف (حَوالي ثَلاثَة).
- ☐ المَجموعَةُ الثّانِيَّةُ مِنَ الضُّيوف (حَوالي ثَلاثَة).
- ☐ ضُيوفٌ آخَرون. (قَد يَختَلِفُ عَدَدُ الضّيوفِ بِحَسَبِ عَدَدِ المُشارِكين)

- يَدعو كُلُّ وَلَدٍ إِلى اختِيارِ الدَّورِ الَّذي يُجَسِّدُهُ وَيَختارُ بِنَفسِهِ مُخرِجًا (وَلَدٌ يَتَمَتَّعُ بِكاريزما القِيادَةِ لِيُديرَ المَشهَدَ عِندَ تَمثيلِه)

– يَقرَأُ النَّصَّ مَرَّةً ثانِيَةً لِيُحاوِلَ كُلُّ وَلَدٍ في خِلالِ هَذِهِ القِراءَةِ فَهمَ كَيفَ تَتفاعَلُ شَخصِيَّتُهُ مَعَ المَوقِفِ وَلِماذا. وَهَذا ما سَيُساعِدُهُ عَلى وَضعِ نَفسِهِ بِأَمانَةٍ قَدرَ الإِمكانِ في مَكانِ الشَخصِيَّة.

تَمثيلُ المَشهَد

×نُقَدِّمُ اقتِراحَين لِذَلِك:

– تَمثيلُ المَشهَدِ بِحَرفِيَّتِهِ كَما جاءَ في إِنجيلِ لوقا.

– جَعلُ المَشهَدِ آنِيًّا وَتَجسيدُهُ بِطَريقَةٍ «مُحدَثَة».

يُمكِنُ أَيضًا اختِيارُ القِيامِ بِالأَمرَين مَعًا، الأَمرُ الَّذي سَيَتَطَلَّبُ بِالطَّبعِ مَزيدًا مِنَ الوَقت.

أَداءُ المَشهَدِ الحَرفِيّ
(٤٥ دَقيقَة)

– يَقرَأُ الرّاوي النَّصّ.

– تُعَبِّرُ الشَّخصِيّاتُ عَمّا يَقولُهُ النَّصّ (يُمكِنُ الارتِجالُ أَحيانًا) وَتَتَبَّعُ تَوجيهاتِ المُخرِجِ الَّذي يُحَدِّدُ دُخولَ كُلِّ شَخصِيَّةٍ وَأَينَ سَتَقِف.

وَمِنَ المُهِمِّ أَن يَنتَبِهَ المُخرِجُ إِلى التَّحَرُّكاتِ التّالِيَّة:

– وُصولُ الرَّجُلِ الغَنيِّ وَأَخذُهُ الوَقتَ الكافِيَ لِلانتِقالِ إِلى "العَرشِ" مَتبوعًا بِخَدَمِهِ وَخادِماتِه.

– بَعدَ أَن يقرأَ الرّاوي الآيَةَ ١٦، يُرسِلُ الرَّجلُ الغَنيّ الخَدَمَ إِلى المَجموعَةِ الأُولى مِنَ الضُّيوف. وَهُنا يُمكِنُهُ مَثَلاً إِضافَةَ عِبارَةَ: "روحوا ووَجّهوا دَعوة لَهالضيوف تَيشرفوني عَالوَليمة الفاخِرَة"

– وَبَعدَما يَقرَأُ الرّاوي الآيَة، يَتَناوَبُ الضُّيوفُ الثَّلاثَةُ عَلى الرَّدِّ كَما وَرَدَ في النَّصِّ الكِتابيّ.

– بَعدَ قِراءَةِ الآيَةِ ٢١ ، يَعودُ الخَدَمُ والخادِماتُ إِلى الرَّجلِ الغَنيِّ الَّذي يَغضَبُ وَيُرسِلُهُم مِن جَديدٍ مُرَدِّدًا ما جاءَ في النَّصِّ الكِتابيّ.

- **بَعدَ الآية ٢٢** ، يَسيرُ الخَدَمُ إلى المَجموعَةِ الثّانيَةِ مِنَ الضُّيوف (الفُقَراء، المُقعَدين، العميان، العُرجان) وَيُحضِرونَهُم وَيُجلِسونَهُم بِشَكلٍ دائِريٍّ حَولَ الرَّجُلِ الغَنيِّ ثُمَّ يَقولُ أَحَدُ الخَدَمِ عِبارَتَهُ الوارِدَةَ في الإنجيلِ مُظهِرًا الأَماكِنَ الفارِغَة.

- **بَعدَ الآيَةِ ٢٣** الَّتي يَقولُها الرَّجُلُ الغَنيُّ بِغَضَب، يَذهَبُ الخَدَمُ لِلبَحثِ عَن أَشخاصٍ آخَرين.

– يُمكِنُ اختِتامُ المَشهَدِ بِرَقصَةٍ عَلى موسيقى مناسِبَةٍ رَمزًا لِلاحتِفالِ بِفَرَح!

أَداءُ المَشهَدِ «المُحدث» (٤٥ دَقيقَة)

تَكرارُ الخُطُواتِ وَالحَرَكاتِ نَفسِها كَما وَرَدَتْ في المَشهَدِ السّابِق، وَلَكِن بَدَلاً مِن اتِّباعِ النَّصِّ الكِتابيِّ حَرفِيًّا، يَرتَجِلُ الأولادُ إِجابَةً تَتَعلَّقُ بِالحَياةِ الحاليَّةِ وَلَيسَ بِزَمنِ يَسوع.

عَلى سَبيلِ المِثال، قَد يُجيبُ الضُّيوفُ الأَوائِل:

- **"لا، لا يُمكِنُني أَن آتي، يَجِبُ أَن أُجرِّبَ لُعبَةَ Xbox الجَديدَةَ الخاصَّةَ بي".**
- **لَدَيّ بَعضُ الواجِباتِ المَنزِليَّةِ الَّتي يَجِبُ القِيامُ بِها، وَبَعدَ ذَلِك، يَجِبُ أَن أَذهَبَ وَأَقومَ بِتَحديثِ حالَتي عَلى Facebook.**
- **"شُكرًا لَك، لَكِنَّ اللَّيلَةَ هيَ مَوعِدُ المُباراةِ النِّهائِيَّةِ لِلمونديال، وَلا يُمكِنُني تَفويتُها!"**

– أَمّا المَجموعَةُ الثّانيَةُ مِنَ الضُّيوفِ فَيُمكِنُ أَن تَتَألَّفَ مِن أَشخاصٍ مُستَبعَدين في مُجتَمَعِنا... عَلى سَبيلِ المِثال: شَخصٌ بِلا مَأوى، شَخصٌ مُصابٌ بِإعاقَة، مُسِنّ، نازِح إلخ.

– يَسأَلُ المُعَلِّمُ الأولاد: **«مَن هُم المُستَبعدون في مُجتَمَعِنا، في مَدرَسَتِنا، في كَنيسَتِنا؟»**

بالإضافةِ إلى كَونِهِ مُمتعًا، فَإنّ هَذا التَّكيُّفَ لِلنَّصِّ مَع واقِعِنا يَجعَلُ مِنَ المُمكِنِ إجراءُ رَوابِطَ بَينَ زَمَنِ يَسوعَ وَزَمَنِنا.

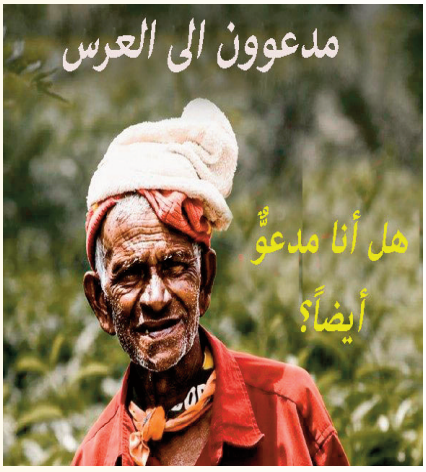

مُشارَكَةٌ حَولَ كَيفِيَّةِ عَيشِ التَّجرِبَةِ
(١٥ دَقيقَة)

يُجري المُعَلّمُ حِوارًا حَولَ كَيفِيَّةِ عَيشِ الأولادِ لِهَذهِ التَّجرِبَةِ مِن خِلالِ الأَسئلةِ التّالِية:

- **كَيفَ قادَكَ تَجسيدُ هَذِهِ الشَّخصِيَّةِ إلى فَهمِها بِشَكلٍ أَفضَل؟**
- **«إذا كانَ يَسوعُ قَد رَوى هَذا المَثَلَ لِتَوضيحِ مَلَكوتِ اللّه، فَما هِيَ الصّورَةُ الّتي أَعطاها عَنه؟»**
- **مَن هُم المُستَبعَدون اليَومَ في عالَمِنا؟**
- **هَل سَبَقَ لَكَ أَن تَمَّ استِبعادُكَ بِأَيٍّ شَكلٍ مِنَ الأَشكال؟ هَل سَبَقَ لَكَ أَن فَعَلتَ أَيَّ شَيءٍ لِمُكافَحَةِ الإقصاء؟ «ماذا تَعَلَّمتَ مِن هَذا المَثَل؟»**

يُمكِنُ اختِتامُ النَّشاطِ بِصَلاةٍ مِن أَجلِ جَميعِ المُستَبعَدين وَالتَّعبيرُ عَن الرَّغبَةِ في بِناءِ عالَمٍ أَفضَل.

الملحق ١

نص لوقا ١٤/١٥ـ٢١

مَثَلُ المَدعوّينَ المُتَخَلِّفينَ عَنِ الدَّعوَة

١٥وَسَمِعَ ذَلِكَ الكلامَ أَحَدُ الجُلَساءِ على الطَّعام فقالَ لَه: «طوبى لِمَن يَتَناوَلُ الطَّعامَ في مَلَكوتِ الله ». ١٦فقالَ له: «صَنَعَ رَجُلٌ عَشاءً فاخِراً، ودَعا إِلَيهِ كَثيراً مِنَ النَّاس. ١٧ثُمَّ أَرسَلَ خادِمَه ساعةَ العَشاءِ يَقولُ لِلمَدعُوّين: تَعالَوا، فقد أُعِدَّ العشَاء. ١٨فجَعَلوا كُلُّهم يَعتَذِرونَ الواحِدُ بَعدَ الآخَر. قالَ لَه الأَوَّل: قدِ اشتَرَيتُ حَقلاً فلا بُدَّ لي أَن أَذهَبَ فأَراه، أَسأَلُكَ أَن تَعذِرَني. ١٩وقالَ آخَر: قدِ اشتَرَيتُ خَمسَةَ فَدادين، وأَنا ذاهِبٌ لأُجَرِّبَها، أَسأَلُكَ أَن تَعذِرَني. ٢٠وقالَ آخَر: قد تَزَوَّجتُ فلا أَستَطيعُ المَجيء.

٢١فرَجَعَ الخادِمُ وأَخبَرَ سَيِّدَه بذلِكَ، فَغَضِبَ رَبُّ البَيتِ وقالَ لِخادِمِه: اُخْرُجْ على عَجَلٍ إِلى ساحاتِ المَدينَةِ وشوارِعِها، وَآتِ إِلى هُنا بِالفُقَراءِ والكُسْحانِ والعُمْيانِ والعُرْجان. ٢٢فقالَ الخادِم: سَيِّدي، قد أُجرِيَ ما أَمَرتَ بِهِ ولا يَزالُ هُناكَ مَكانٌ فارِغ. ٢٣فَقالَ السَّيِّدُ لِلخادِم: اُخْرُجْ إِلى الطُّرُقِ والأَماكِنِ المُسَيَّجَة، وأَرْغِمْ مَن فيها على الدُّخول، حَتَّى يَمتَلِئَ بَيتي، ٢٤فإِنِّي أَقولُ لَكم: لن يَذوقَ عَشائي أَحَدٌ مِن أُولَئِكَ المَدعُوِّين ».

الملحق ٢

فِكرَةٌ لِصُنعِ الأَزياء

أَزياءُ الكِتابِ المُقَدَّس، هِيَ عادَةً عِبارَةٌ عَن سُترَةٍ أَساسِيَّةٍ بِدونِ خِياطَة، سَهلَةُ الصُّنعِ وَغَيرُ مُكلِفَة.

١. يَتِمُّ اختِيارُ قُماشٍ بِأَلوانٍ مُختَلِفَة.

٢. تُقَصُّ قِطعَةٌ مِنَ القُماشِ عَلى شَكلِ مُستَطيل. الطّولُ يَجِبُ أن يَكونَ ضُعفَ حَجمِ الثّوبِ في شَكلِهِ النِّهائيِّ تَقريبًا.

٣. يُصنَعُ شُقٌّ في وَسَطِ المُستَطيل. يَتمّ التَّأَكُّدُ مِن أَنّ الشَّقَّ كَبيرٌ بِما يَكفي لِيُناسِبَ الرَّأس.

٤. بَعدَ ارتِداءِ السُّترَة، يُربَطُ حَبلٌ طَويلٌ حَولَ الخَصرِ أَو حِزام.

٥. تُستَخدَمُ قِطعَةٌ أُخرى مِنَ القُماشِ لِصُنعِ حِجابٍ يُثَبَّتُ حَولَ الجَبهَةِ بِخَيطٍ أَو بِقِطعَةِ قُماشٍ طَويلَة.

٧. في القَدَمَينِ يَتِمُّ ارتِداءُ الصّنادِلِ أَو يُمكنُ حَتّى البَقاءُ حُفاةَ الأَقدام.

الملحق ٣

لِمَ استَخدمَ يَسوعُ الأَمثال؟

في أَحاديثِهِ العامَّة، كَثيرًا ما استَخدمَ يَسوعُ الأَمثال. وَالأَمثالُ هِي قِصَصٌ مجازيَّةٌ قَصيرَةٌ تُستَخدَمُ لِتَوضيحِ أَحَدِ التَّعاليم. وَشَكَّلَ التَّعليمُ بِواسطَةِ الأَمثالِ إِحدَى سِماتِ يَسوعَ المُمَيَّزَةِ إِذ أَنّ الأَمثالَ قَليلَةٌ في نُصوصِ العَهدِ القَديمِ وَفي الأَدَبِ اليَهودِيِّ في عَصرِه.

يَبدَأُ كُلُّ مَثَلٍ بِأَحداثٍ مُستَقاةٍ مِنَ العالَمِ الحَقيقِيّ في الجَليلِ في القَرنِ الأَوّل، عَلَى سَبيلِ المِثالِ مَشهَدُ الوَليمَة. وَمَعَ ذَلِك، فَإِنَّ الأَمثالَ لا تَصِفُ الحَياةَ اليَوميَّةَ فَقَط. فَهيَ تَهدُفُ إِلى الحَديثِ عَن شيءٍ آخَر، عَنِ «المَلَكوت». وَفي قَلبِ هَذهِ المُقارَنَة، غالِبًا ما يَكونُ هُناكَ عُنصرٌ خارِجٌ عَنِ القاعِدَة، وَهوَ أَمرٌ يَدعو إِلى التَّشكيكِ في الطُّرُقِ «المُعتادةِ» لِلقِيامِ بِالأَشياء. إِنَّ الأَمثالَ مَوجودَةٌ لِتَهُزَّ عالَمَنا وَتَدعوه إِلى التَّغييرِ. تَكمُنُ قُوَّةُ المَثَلِ في إِمكانِياتِ تَفسيرِهِ العَديدَة. وَظَلَّتِ الشَّخصِيّاتُ في أَمثالِ يَسوعَ بِلا إِسم، مِمّا خَلَقَ خَيالاً أَوسَعَ لِمُستَمِعيه. وَمِن أَبرَزِ سِماتِ أَمثالِ يَسوعَ أَنَّها تَكشِفُ عَن طَبيعَةِ اللّه. وَتَجذِبُ المُستَمِعَ إِلى لِقاءٍ حَقيقِيٍّ وَحَميمٍ مَعَ اللّهِ الحَيِّ الَّذي هُوَ الرّاعي وَالمَلِكُ وَالأَبُ وَالمُخَلِّص...

«طُوبَى لِلْمَدْعُوِّينَ إِلَى عَشَاءِ الرَّبِّ»

إنَّ رِسالَةَ الكَنيسَةِ في العالَمِ هِيَ الخُروجُ مِن رَفاهِنا الخاصِّ وَالتَّحَلّي بالشَّجاعَةِ لِلبُلوغِ إلى جَميعِ الأماكِنِ وَالأشخاصِ الَّتي تَحتاجُ إلى نورِ الإنجيل" ، نُصَلّي مِن أَجلِ أَن نَمتَلِئَ جَميعًا شَجاعَةً رَسولِيَّةً حَتَّى نَخرُجَ مِن قَوقَعَتِنا وَنَتَخَلَّى عَن أَنانِيَّتِنا وَنُشارِكَ في هَذِهِ الرِّسالَة ، فَنَدعُو كُلَّ مَن نَلتَقِيَ بِهِم إلى أن يَستَنيروا مِن نورِ الإنجيلِ وَيَنضَمّوا إلى وَليمَةِ «العُرسِ السّماوِي».

استَجِبْ يا رَبّ

كَثيرونَ مِنَ الكَهَنَةِ وَالرُّهبانِ وَالعِلمانيّينَ تَرَكوا أوطانَهُم وَأرضَهُم وَذَهَبوا إلى «أقاصي الأرض» غَيرَ آبِهينَ باضطهادٍ وَفَقرٍ لِيَكونوا مُرسَلينَ وَيُبَشِّروا بالإنجيلِ وَيَقولوا مَعَ بُطرُس: «حَياتي هِيَ المَسيح»، نُصَلّي مِن أجلِ أن تساعِدَهُم يا رَبُّ في رِسالَتِهِم وتُمْنَحَهُم القوَّةَ وَالنّورَ والمُثابَرَةَ فَلا يَيأسوا وَلا يَكِلّوا وَ لا يَمَلّوا وَيُرَدِّدوا بِأعلى صَوت: مَنذا الَّذي يُبعِدُني عَن دَربِك؟ السَّيف؟ أم شِدَّة؟ أم خَطَر؟ لا. لا حَياة. لا مَمات. وَلا بَشَر.

استَجِبْ يا رَبّ

مُؤَسَّساتٌ كَثيرَةٌ وَ جَمعيّاتٌ وَ أفرادٌ يَهُبّونَ اليَومَ لِمُساعَدَةِ ضَحايا الظُّلمِ والاضطهادِ والحُروبِ في ظُروفٍ قاسيَةٍ وَ تَحتَ القَصفِ أحيانًا ويَشهَدونَ استِشهادَ زُمَلاءَ لَهُم. احمِ يا ربُّ ثَباتَهُم وَرَجاءَهُم وَقوَّتَهُم وَإيمانَهُم حَتّى لا يَشعُروا بِالضُّعفِ وَاليأسِ فيتَخلَّوا عَن رِسالَتِهِم.

استَجِبْنا يا ربّ

عالِمُنا اليومَ يَرزَحُ تَحتَ الكَثيرِ مِنَ الفَقرِ وَالجوعِ وَالكوارِثِ الطَّبيعِيَّة ، نُصَلّي مِن أجلِ كُلِّ شَعبٍ يُعاني في كُلِّ مكانٍ في الأرضِ حَتَّى تَمنَحَهُ يا رَبُّ الصَبرَ وَ القُدرَةَ عَلى التَّحَمُّلِ وَ تَزرَعَ في القُلوبِ رَحمَتَكَ وَ كَرَمَكَ وَمَحَبَّتَكَ فَيُساعِدُ الغَنيُّ الفَقيرَ وَيَتَشارَكُ مَعَهُ خَيراتِه و يُنجِدُ القَويُّ الضَعيفَ وَيَدعَمُهُ وَ يُساعِدُهُ لِلخُروجِ مِن مِحنَتِه.

استَجِبْ يا رَبّ

السَّلامُ العالَمِيُّ مُهَدَّدٌ اليومَ وَ الدّوَلُ تَتَناحَرُ وَ الحُروبُ باتَت تَنتَقِلُ مِن مِنطَقَةٍ إلى أُخرى وَوَطَنُنا تَحديدًا يَشهَدُ حَربًا مُدَمِّرَةً وَتَهجيرًا وَنُزوحًا وَيَأسًا قاتِلاً... فَيا رَبّ، يا مَن قُلْتَ لتَلاميذِك: طوبَى لِصانِعِي السّلامِ لِأَنَّهُم أبناءَ اللهِ يُدعَون، إجعَلِ القادَةَ العسكريّينَ وَالسياسيّينَ وَالرّوحيّينَ يَسعَونَ إلى السّلامِ وَالأُخوَّةِ وَيَزرَعونَ الغُفرانَ بَدَلَ الانتِقام ، وَالرَّجاءَ بَدَلَ اليَأسِ وَالاتِفاقِ بَدَلَ الخِلاف...

استَجِبْنا يا ربّ

عَدَدٌ لا يُحصى مِنَ اللُّبنانيّينَ تُرِكوا اليومَ أرزاقَهُم وَ بُيوتَهُم وَ باتوا يَفتَرِشونَ الأرصِفَةِ وَ مَقاعِدَ المَدارِسِ وَ نَحنُ عَلى أبوابِ فَصلِ الشِّتاء ، فَيا رَبُّ، يا مَن قُلْتَ: «لَم يأتِ ابنُ الإنسانِ لِيُخدَمَ بَلْ لِيَخدُمَ »، ساعِدْنا لِنَكونَ عَلى مِثالِكَ خُدّامًا مُنتَبِهينَ لِجَميعِ الَّذينَ نَجِدُهُم عَلى طَريقِنا لا سيَّما النّازِحينَ وَ المُهَجَّرينَ الَّذينَ هَرَبوا مِنَ الحَربِ الوَحشيَّةِ وَلَجَأوا إلى مَناطِقِنا. إزرَع في قُلوبِنا الرَّأفَةَ تِجاهِهِم وَ املَأنا رَحمَةً لِيَكونَ كُلٌّ مِنّا سامِرِيًّا صالِحًا...

استَجِبْنا يا ربّ

يوبيلُ العامِ ٢٠٢٥: «الرَّجاءُ لا يَخيب»
العَمَلُ عَلَى المَغفِرَةِ وَالصَّبر

شاءَ قَداسَةُ البابا فرَنسيس مِن خِلالِ مَرسومِ الدَّعوَةِ لِعَيشِ يوبيلِ السَّنَةِ المُقَدَّسَةِ ٢٠٢٥ تَحتَ عُنوانِ "الرَّجاءُ لا يَخيب" أَن يُعطِيَنا الفُرصَةَ لِلشَّهادَةِ لِلرَّجاءِ في عالَمٍ يَحتاجُ إِلَيهِ اليَومَ بِشَكلٍ مُنقَطِعِ النَّظير...
وَوَضَعَ قَداسَتُهُ في رِسالَتِهِ خارِطَةَ طَريقٍ لإِضاءَةِ نورِ الرَّجاءِ في عالَمٍ فَقَدَهُ اليَوم.

وَنَحنُ استَمَدَّيْنا مِنَ الرِّسالَةِ البابَويَّةِ أَفكارًا عَمَلِيَّةً وَضَعْنا بَعضَها في مَجَلَّةِ إكو (يُمكِنُ المُعَلِّمَ الإِفادَةُ مِنها) وَنَفصِّلُ بَعضَها الآخَرَ هُنا لا سِيَّما ما يَتَعَلَّقُ بِالمَغفِرَةِ وَالصَّبر.

أوّلاً عَيشُ خِبرَةِ الغَفِرَةِ وَالسَّيرِ بِاندِفاعٍ كَبيرٍ في دَربِها.

١ــ أيُّ سوءٍ أفعَلُ بِجَسَدي؟

يُعَلِّقُ المُعَلِّمُ عَلَى اللَّوحِ مُجَسَّمًا لإنسانٍ

وَيسأَل: هَذا المُجَسَّمُ يُمَثِّلُ كُلَّ واحِدٍ مِنّا. بِرَأيِكُم ما هِيَ الأَخطاءُ الَّتي قد نَرتَكِبُها؟

يُشيرُ المُعَلِّمُ إِلَى الفَمِ في المُجَسَّمِ وَيَقول: **أَوَّلاً بِأفواهِنا**... وَيَترُكُ التَّلاميذَ يُعَبِّرونَ وَيُساعِدُهُم عَلَى استِخلاصِ ما يَلي:

بِفَمي: أَستَطيعُ أَن أَكذِبَ (عَلَى والِدَيَّ عِندَما لا أُريدُ الاعتِرافَ بِشَيءٍ غَبِيّ، عَلَى إِخوَتي وَأَخَواتي عِندَما أُريدُ أَن أَصمُت، عَلَى المُعَلِّمِ حَتّى لا يُوَبِّخَني،...)؛ أَستَطيعُ الغَيبَةَ (قَولَ أَشياءَ سَيِّئَةً عَن شَخصٍ ما «لِتَدميرِهِ» في عُيونِ الآخَرين)؛ أَستَطيعُ أَن أَسخَرَ («هَل رَأَيتَ هَذا كَيفَ يَرتَدي؟»)؛ يُمكِنُ أَن أَكونَ وَقِحًا (لا أَقولُ أَبَدًا مِن فَضلِك، شُكرًا لَك، آسِف)؛ يُمكِنُني أَن أُؤذِيَ الآخَرَ («أَنتَ سَيِّءٌ حَقًّا!»، «مِسكينٌ أَحمَق!»، «أَبلَه!»،...).

يُشيرُ المُعَلِّمُ إِلَى الأَيدي في المُجَسَّمِ وَيَقول: **بِأَيدينا؟** وَيَترُكُ التَّلاميذَ يُعَبِّرونَ وَيُساعِدُهُم عَلَى استِخلاصِ ما يَلي:

بِيَدي: يُمكِنُ أَن أَكونَ أَنانِيًّا (أَرفُضُ مُشارَكَةَ الأَغراضِ وَالأَلعاب،...)؛ أَستَطيعُ أَن أَسرِقَ (آخُذَ ما لَيسَ لي)؛ أَستَطيعُ القِتالَ وَتَوجيهَ اللَّكَمات، يُمكِنُني أَن أُلحِقَ الضَّرَرَ عَمدًا (تَخريبُ الطّاوِلاتِ في المَدرَسَة، أَو مَسحُ رَسمِ أُختي الجَميل، وَما إِلَى ذَلِك)، أَو تَشويهُ البيئَةِ (رَمي النّفايات).

ـ **يُشيرُ** المُعَلِّمُ إِلَى الأَعيُنِ في المُجَسَّمِ وَيَقول: بِأَعيُنِنا؟ وَيَتْرُكُ التَّلاميذَ يُعَبِّرونَ وَيُساعِدُهُم عَلَى استِخلاصِ ما يَلي:

بِعَيني: أَستَطيعُ الغِشَّ (في المَدرَسَة، في الأَلعاب، ...)، أَنظُرُ بِاحتِقارٍ وَسُخرِيَّة.

ـ **وَيُكمِلُ** المُعَلِّمُ مَعَ الأُذُنَين (أَرفُضُ الإِصغاء، ....)، الرِّجلَين (أَركُل، لا أَذهَبُ إِلَى الكَنيسَة، لا أُساعِد)... الأَفكار: يُمكِنُ أَن أَشعُرَ بِالغيرَةِ (مِن هَدِيَةٍ حَصَلَ عَلَيها إِخوَتي وَأَخَواتي، مِن صَديقٍ لَدَيهِ أَصدِقاءُ غَيري، مِن عَلامَةٍ جَيِّدَةٍ لِرَفيقي)؛ أَستَطيعُ أَن أَرفُضَ أَن أُسامِحَ (شَخصًا آذاني وَيَعتَذِر)؛ وَأُفَكِّرُ دائِمًا في نَفسي وَأَنسَى الآخَرين؛...

– بَعدَ هَذا التَّفكير **يَسأَل**: **وَالآنَ لِنُفَكِّر، مِمَّن وَمِمّاذا عَلَينا أَن نَطلُبَ المَغفِرَة؟ هَل سَنَتَجَرَّأُ وَنَقولُ: آسِف؟**

ـ **يَكتُبُ** كُلُّ وَلَدٍ لائِحَةً بِالأَسماءِ الَّتي سَيَقولُ لَها: آسِف، وَتَبقَى سِرِّيَّة...

ـ **يُصَلّي** الجَميعُ في الخِتامِ فِعلَ النَّدامَةِ وَالأَبانا.

٢ـ لَوحَةُ التَّحَدِّيات

تَحضيرُ لَوحَةٍ تَحتَوي عَلَى ٣ عَواميد:

ـ ف في العَمودِ الأَوَّلِ يَكتُبُ العُنوان: بَعضَ الأَشياءِ السَّلبِيَّةِ في العالَم

ـ ف في العَمودِ الثّاني: أَفكارًا لِعِلاجِ هَذِهِ الأُمورِ السَّلبِيَّة.

ـ ف في العَمودِ الثّالِث: النَّتيجَةَ الإيجابِيَّةَ الَّتي سَيَتِمُّ الحُصولُ عَلَيها.

الخُطُوات:

--ف **يَسأَل** المُعَلِّمُ الأَولاد: ما هُوَ الخَطَأُ أَو "الشَّرّ" الَّذي يَرَونَهُ في حَياتِهِم، وَمِن حَولِهِم، وَفي العالَم.

--ف **يَكتُبُ** هَذِهِ الأَفكارَ تِباعًا عَلَى أَوراقِ بوست إت مُلَوَّنَةٍ وَيُلصِقُها تَدريجِيًّا في العَمودِ الأَوَّل.

- ثُمَّ **يَطلُبُ** إِلَى الأَولادِ إيجادَ حُلولٍ (مِن مَوقِعِهِم كَأولاد) لِكُلِّ سلَبِيَّةٍ تَمَّ العُثورُ عَلَيها.

- وَفي العَمودِ الثّالِث، **يَتِمُّ** استِخلاصُ الإيجابِيَّةِ الَّتي سَتَنبَعُ مِن كُلِّ حَلٍّ تَمَّ إيجادُه: المَزيدُ مِن النّور، المَزيدُ مِنَ الفَرَح، المَزيدُ مِنَ السَّلام، عالَمٌ أَخَوِيٌّ وَأَكثَر عَدالَة، مَزيدٌ مِنَ الشَّرِكَة، وَعُزلَةٌ أَقَلّ... المَزيدُ مِنَ الحُبِّ وَالجَمال. عالَمٌ أَفضَل! (الجَدوَلُ المُقابِلُ يُعطي فِكرَةً أَفضَل)

ثانِيًا العَمَلُ عَلَى مَفهومِ الصَّبرِ الَّذي اختَفَى تَمامًا مِن حَياتِنا مَعَ الثَّقافَةِ الرَّقمِيَّةِ الجَديدَة.

أَفكارٌ عَمَلِيَّة

- يَكتُبُ المُعَلِّمُ عَلَى اللَّوحِ الآيَةَ التّالِيَة: أَمّا ثَمَرُ الرّوحِ فَهُوَ .... الصَّبر" (غَلاطِية ٥/٢٢)
- يَسأَل: هَل نَملِكُ هَذِهِ الثَّمَرَة؟ هَل نَصبُرُ عَلَى أَنفُسِنا عَلَى بَعضِنا، عَلَى أَهلِنا؟
- يُصغي إِلَى الإِجابات...
- يُنَفِّذُ مَعَ الأَولادِ تِقَنِيّاتٍ لِتَخفيفِ الضَّغط.

أ ـ التَّنَفُّس

نَفادُ الصَّبرِ هُوَ قَبلَ كُلِّ شَيءٍ رَدُّ فِعلٍ جَسَدِيّ. فَعِندَما يَنفَدُ صَبرُنا، تَحدُثُ واحِدَةٌ أَو أَكثَرُ مِن رُدودِ الفِعلِ هَذِه: يَزدادُ مُعَدَّلُ ضَرَباتِ القَلبِ لَدَينا، يَنقَطِعُ نَفَسُنا، تَتَقَلَّصُ عَضَلاتُنا. الطَّريقَةُ الجَيِّدَةُ لِلتَّخَلُّصِ مِن كُلِّ هَذا الضَّغطِ هِيَ التَّنَفُّس. مِن خِلالِ التَّنَفُّسِ نَستَرخي وَنُصبِحُ أَكثَرَ هُدوءًا وَسَكينَة.

لِلقِيامِ بِذَلِك، يُمكِنُنا الشَّهيقُ لِمُدَّةِ ٤ ثَوانٍ وَالزَّفيرُ لِمُدَّةِ ٨ ثَواني وَالقِيامُ بِذَلِكَ عِدَّةَ مَرّاتٍ حَسَبَ الضَّرورَة. ثُمَّ نُلاحِظُ بِسُرعَةٍ أَنَّ مُعَدَّلَ ضَرَباتِ القَلبِ يَتَباطَأُ وَأَنَّ عَضَلاتِنا تَستَرخي.

ب ـ كِتابَةُ لائِحَةٍ عَمَلِيَّةٍ بِالتَّوَقُّعات

يَسأَلُ المُعَلِّم: **ما هِيَ أَقصَى طُموحاتُ وَتَوَقُّعاتُ كُلٍّ مِنكُم لِهَذِهِ السَّنَةِ (النَّجاحُ بِتَفَوُّق، المَزيدُ مِنَ المال، أيفون جَديد...)**

وَيَقول: وَلِكَي نَتَجَنَّبَ الشُّعورَ بِخَيبَةِ الأَمَلِ وَبِالتّالي نَفادَ الصَّبر، يَجِبُ عَلَينا أَن نُعيدَ تَحديدَ تَوَقُّعاتِنا. وَهَذا يَعني تَحديدَ أَهدافٍ طَموحَةٍ بِالتَّأكيدِ وَلَكِنَّها قَبلَ كُلِّ شَيءٍ واقِعِيَّة.

مِن هُنا يَدعو المُعَلِّمُ كُلَّ تِلميذٍ إِلَى كِتابَةِ لائِحَةٍ بِأَهدافِهِ الواقِعِيَّةِ لِهَذِهِ السَّنَة...

بَعدَها يَقول: **بِاختِصار، إِذا لاحَظْنا عَلَى مَدَى الأَيّامِ أَنَّنا بَدَأنا صَبرُنا يَنفَذ، فَيَجِبُ عَلَينا أَن نَرَى ما إِذا كانَتْ تَوَقُّعاتُنا واقِعِيَّةً أَم لا، وَإِذا لَم تَكُنْ كَذَلِك، فَعَلَينا تَحديدُها مِن جَديد.**

ج ـ التَّعَرُّفُ عَلَى المُحَفِّزات

ـ **يَقول** المُعَلِّم: نَحنُ مُختَلِفونَ عِندَما يَتَعَلَّقُ الأَمرُ بِنَفادِ الصَّبر. ما يُثيرُ نَفادَ الصَّبرِ لَدَى شَخصٍ ما لَن يُثيرَ بِالضَّرورَةِ نَفادَ الصَّبرِ لَدَى شَخصٍ آخَر، وَالعَكسُ صَحيح. لِذَلِكَ مِنَ المُهِمِّ أَن نَعرِفَ ما الَّذي يُثيرُ نَفادَ الصَّبرِ فينا حَتّى نَتَمَكَّنَ مِن تَوَقُّعِهِ بِشَكلٍ أَفضَل.

ـ **يَطلُبُ** مِن كُلِّ تِلميذٍ أَن يَأخُذَ وَقتًا لِلتَّفكيرِ في الأَوقاتِ الأَخيرَةِ الَّتي كانَ فيها غَيرَ صَبور: ما كانَ مَصدَرُ نَفادِ صَبرِه؟ هَل تَأَخَّرَ عَلَى المَوعِد؟ هَل ازدِحامٌ مُروري؟ هَل مُهِمَّةٌ أَو واجِبٌ مَدرَسِيٌّ استَغرَقَ مِنهُ وَقتًا أَطوَلَ مِنَ المُتَوَقَّع؟

ـ **يُدَوِّنُ** كُلَّ ما وَجَدَهُ في دَفتَرِ مُلاحَظات.

بِهَذِهِ الطَّريقَةِ سَنَكونُ قادِرينَ عَلَى التَّعَرُّفِ بِشَكلٍ أَفضَلَ عَلَى هَذِهِ المَواقِفِ في المُستَقبَلِ وَالتَّصَرُّفِ وِفقًا لِذَلِك.

شِعارُ يوبيل ٢٠٢٥

«الرَّجاءُ لا يَخيب»

هَذا هُوَ شِعارُ يوبيلِ ٢٠٢٥! مِنَ المُمكِنِ تَحقيقُهُ مِنَ الآنَ وَعَرضُهُ في المَدرَسَةِ عَلَى أَن يَشرَحَ المُعَلِّمُ لِلأَولادِ قِصَّتَهُ أَي كَيفَ تَمَّ التَّوَصُّلُ إِلَيهِ وَكَذَلِكَ مَعانيه.

قِصَّةُ الشِّعار

ذَكرَ رَئيسُ المَجلِسِ الحَبريِّ لِلكرازَةِ الجَديدَةِ بِالإنجيلِ المطرانُ رينو فيزيكيلا، أَنَّ الدّائِرَةَ أَطلَقَتْ مُسابَقَةً مَفتوحَةً لِلجَميعِ لإنشاءِ الشِّعار، حَيثُ تَمَّ استِلامُ ٢٩٤ مُشارَكَةً مِن ٢١٣ مَدينَةً وَ٤٨ دَولَةً حَولَ العالَم، مُشيرًا إِلَى أَنَّ أَعمارَ المُشارِكينَ تَراوَحَتْ ما بَينَ ٦ و٨٣ عامًا. وَأَضاف: في ١١ حزيران الحالي، تَمَّ تَقديمُ ثَلاثَةِ شِعاراتٍ نِهائِيَّةٍ إِلَى البابا فرَنسيس لاختِيارِ واحِدٍ مِنها. وَبَعدَ النَّظَرِ في المَشاريعِ عِدَّةَ مَرّات، تَمَّ اختِيارُ الشِّعارِ الَّذي صَمَّمَهُ جياكومو ترافيساني.

مَعاني الشِّعار

يُظهِرُ الشِّعارُ أَربَعَةَ أَشخاص، إِشارَةً إِلَى البَشَرِيَّةِ جَمعاءَ مِن أَقطارِ الأَرضِ الأَربَعَة. كُلٌّ واحِدٍ مِنهُم يَحتَضِنُ الآخَر، دَلالَةً عَلَى التَّضامُنِ وَالأُخُوّةِ الَّتي يَجِبُ أَن تُوَحِّدَ الشُّعوب، فيما يَتَشَبَّثُ الشَّخصُ الأَوَّلُ بِالصَّليب. أَمّا الأَمواجُ الزَّرقاءُ المُموَّجَةُ الظّاهِرَةُ تَحتَ الأَشخاصِ فَهِيَ تُشيرُ إِلَى أَنَّ حَجَّ الحَياةِ لَيسَ دائِمًا في المِياهِ الهادِئَة.

وَلِأَنَّ الظُّروفَ الشَّخصِيَّةَ وَالأَحداثَ العالَمِيَّةَ غالِبًا ما تَتَطَلَّبُ شُعورًا كَبيرًا بِالرَّجاء، كَما يَقولُ وَصفُ الشِّعار، فَإِنَّ الجُزءَ السُّفلِيَّ مِنَ الصَّليبِ مَمدودٌ وَيَتَحَوَّلُ إِلَى مِرساةٍ تُهَيمِنُ عَلَى حرَكَةِ الأَمواج. وَغالِبًا ما تَمَّ استِخدامُ المِرساةِ لِلإشارَةِ إِلَى الرَّجاءِ وَالأَمَل.

يُظهِرُ الشِّعارُ كَيفَ أَنَّ رِحلَةَ الحاجِّ لَيسَتْ فَردِيَّة، بَل جَماعِيَّة، مَعَ عَلاماتٍ ديناميكِيَّةٍ مُتنامِيَّةٍ تَتَحَرَّكُ أَكثَرَ فَأَكثَرَ نَحوَ الصَّليب. وَقَد أَشارَ المُطرانُ فيزيكيلا إِلَى أَنَّ «الصَّليبَ لَيسَ ساكِنًا، وَلَكِنَّهُ أَيضًا ديناميكِيّ، يَنحَني نَحوَ الإنسانِيَّةِ وَيَلتَقي بِها كَما لَو لَم يَتُركْها لِوَحدِها، بَل يُوَفِّرُ اليَقينَ بِوُجودِها وَطُمأنينَةِ الرَّجاء». كَما يُظهِرُ الشِّعارُ الكَلِماتِ التّالِيَّةَ بِشَكلٍ واضِح: «**يوبيلُ ٢٠٢٥: حُجّاجُ الرَّجاء**»، بِاللَّونِ الأَخضَر.